

مع القرآن في رمضان 61

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في السادس عشر من شهر رمضان مع الجزء السادس عشر من القرآن. وقد تخيرت لكم آيات من سورة مريم - [00:00:00](#)

اشتملت عليها اسئلة نافع لابن عباس وهي اسئلة مشهورة في كتب علوم القرآن والتفسير كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يجيب عن كل منها اه محتجا باشعار العرب ومن ذلك ان نافع بن الازرق سأله عن قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا - [00:00:20](#) ما الحنان على الرحمة قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة ابن العبد وهو يقول لنعمان بن منذر ابي منذر افنيت فاستبق بعضنا. حنانيك بعض الشر اهون من بعضي - [00:00:49](#)

ومن ذلك انه سأله عن قوله تعالى فا جاءها المخاض الى جذع النخلة. في الاية الثالثة والعشرين قال ما اجاءها؟ قال الجأها. قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول حسان بن ثابت - [00:01:09](#) اذ شدنا شدة صادقة فاجأناكم الى سفح الجبل اي الجأناكم في غزوة آآ احد قال فاخبرني عن قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا. ما السري قال النهر الصغير - [00:01:29](#)

قال افكانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول لبيد؟ فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاوزا قلامها ثم ورد من ذلك ايضا انه سأله عن قوله تعالى ندبا وهي الاية الثالثة والسبعون آآ وهي قوله تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا - [00:01:52](#)

للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسنوا ندبا قال ابن عباس الندي النادي المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر يومان يوم مقامات واندية ويوم سير الى - [00:02:24](#) اعداء تاويلي تقول الرواية وما زال يسأله ويسأله حتى امله واضجره. وفي المسجد عمر ابن ابي ربيعة الشاعر الغزل فالتفت اليه ابن عباس وقال انشدنا يا عمر فانشده قصيدته التي مطلعها امن النعم انت غاد فمبكروا غداة غد ام رائح - [00:02:43](#)

مهجروا حتى اتمها فقال له نافع عجب لك يا ابن عباس انضرب اليك اكباد الابل نسألك عن الدين فتعرض ويأتيك غلام من قريش فينشدك سفها فتسمعه طالما سمعت سفها. قال بلى. الم يقل رأيت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيخزي. واما بالعشية - [00:03:11](#) فيخسروا قال لا ما قال هذا قال ماذا قال اذا؟ قال قال رأيت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى. واما بالعشي فيخسر بالسين اذا الشمس عارضت يضحى ان يتعرض لضحى الشمس. لشمس الضحى كي يستدفى بها. واما بالعشية فيخسر بالسين - [00:03:41](#)

سيخسر اسف رواية آآ نافع فيخسر بالسين. تصحيح ابن عباس فيخسر اي يبرد لان الشمس قد غابت قال عجباً لك يا ابن عباس اوقد حفظتها؟ او تحفظ الذي قال قال والله ما سمعتها الا ساعتى هذه. ولو شئت ان اردها لرددتها. قال فرددها فانشده - [00:04:07](#) اياها كلها رضي الله تعالى عن ابن عباس وعن ابن ابي وعن ابيه اقول هذه الاسئلة كانت اول ما عرف من اثار التفسير اللغوي للقرآن الكريم وكانت اول ما يعرف - [00:04:36](#)

في باب الاحتجاج لمعاني الالفاظ بمعنى الفاظ القرآن بالشعر فعن ذلك نشأ علم غريب القرآن وعن ذلك نشأ تفسير القرآن آآ وقد كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه حينما - [00:04:54](#) يحتج بالشعر اسر عنه انه قال الشعر ديوان العرب. فاذا خفي عليهم الحرف من القرآن الذي انزله انزل الله بلغة العرب رجعوا الى ديوانها فالتمسوا معرفة ذلك منه اريد ان اخلص من هذا كله ايها السادة الى ان علوم العربية - [00:05:10](#)

كلها انما نشأت في رحاب القرآن الكريم ترتيبا لآياته وفهما لكلماته وادراكا لتراكيبه وعباراته ووقوفاً على اعجازه وبلاغته اه اذ نشأ عن ذلك علم التجويد وعلم غريب القرآن والتفسير والمعجمات والنحو والصرف والبلاغة والاعجاز. فلولا القرآن ما كانت - 00:05:32

- 00:06:02